Consolato Generale d'Italia
Gerusalemme

Cooperazione Italiana allo Sviluppo
Ministero Affari Esteri e Cooperazione Internazionale

المساواة بين الجنسين وتمكين النساء

تمثيل جماعي وتفاوض حول السياسات لمصلحة النساء

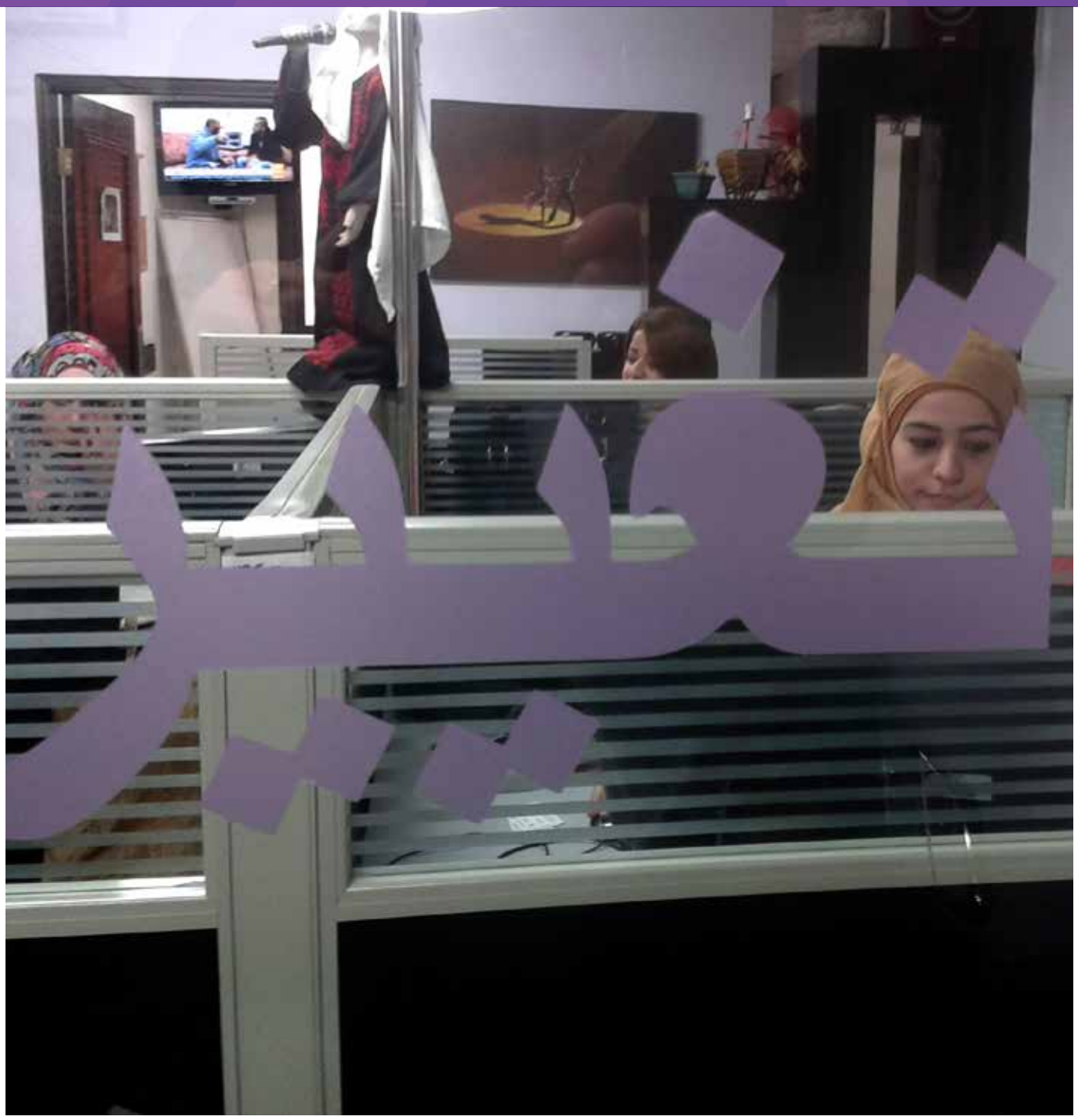

تعتمد الاستراتيجية الإيطالية في تعميم النوع الاجتماعي في فلسطين على مبادئ التعاون الإنمائي الإيطالي، والتي تشدد على العلاقة التي لا تنفصم بين المساواة بين الجنسين وتمكين النساء وفعالية المساعدات.

على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، كانت إيطاليا الجهة المانحة الأكثر نشاطاً في قطاع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء من خلال أنشطة التنمية والأنشطة الطارئة الرامية إلى حماية حقوق النساء وتحسين فرصهن الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كانت إيطاليا من الدول المانحة السباقة إلى دعم وزارة شؤون المرأة الفلسطينية، التي أنشئت في سنة 2003، من خلال برنامج "تمكين". وقد تم بفضل برنامج "تمكين" افتتاح أول أربعة مراكز لتمكين النساء (مراكز تواصل) في محافظات نابلس وجنين وبيت لحم والخليل.

وقد عمل برنامج تمكين المرأة والتنمية المحلية (WELOD) اللاحق على فتح مراكز تواصل في كل محافظة من محافظات الضفة الغربية. أعد برنامج "تمكين" وبرنامج WELOD بهدف دعم المؤسسات الفلسطينية، ولا سيما وزارة شؤون المرأة ووزارة الشؤون

خلفية

الاجتماعية ومكاتب المحافظات، في تخطيط وتنفيذ سياسات تيسر مشاركة النساء، سواءً في المجال العام أو في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

علاوة على ذلك، كانت إيطاليا رائدة أيضاً في تعزيز البرامج الرامية إلى مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي بهدف رفع مستوى الوعي وبناء القدرات وتطوير الخدمات وتعزيز السياسات بخصوص منع العنف وحماية النساء منه وإعادة دمج النساء ضحايا العنف في المجتمع.

وقد قامت إيطاليا بتمويل مركز محور لحماية وتمكين المرأة والأسرة القائم في بيت لحم منذ بداية سنة 2001. يعد هذا المركز أول مركز لمكافحة العنف في الشرق الأوسط، وقد حظي باعتراف عام بوصفه يمثل ممارسة رشيدة ومعياراً لتطوير خدمات مكافحة العنف بواسطة الأمم المتحدة.

وبفضل هذا الالتزام ومساهمة الخبرات الفنية العاملة على هذه القضايا مع الإدارة العامة للتنمية والتعاون، أصبحت إيطاليا الجهة المانحة الرائدة في الاتحاد الأوروبي في قضايا النوع الاجتماعي في فلسطين منذ شهر شباط/فبراير 2013. وعلى هذا الأساس، تقوم إيطاليا بالتنسيق بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في تنفيذ خطة عمل الاتحاد الأوروبي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في التنمية 2010-2015، وفي تدشين العمل البرامجي المشترك للاتحاد الأوروبي.

ضمان الملكية ومصلحة النساء في التنمية المحلية

تعمل إيطاليا بالشراكة مع وزارة شؤون المرأة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة العدل ووزارة العمل ومكاتب المحافظات على تطوير السياسات والإجراءات اللازمة لتطبيق خطط التنمية الوطنية.

يتم إثراء هذه الشراكة بين المؤسسات من خلال مساهمة المجتمع المدني في دعم مراكز تواصل لتمكين النساء، والتي يجري العمل على مأسستها من خلال مشروع قانون مقدم إلى مجلس الوزراء.

إن الدعم المباشر للمؤسسات المحلية من خلال تدخلات دعم الموازنة وتدريب طواقم الوزارات ومكاتب المحافظات يضمن الملكية المحلية لعمليات التنمية. كما أن الاهتمام بمشاركة المجتمع المدني في حملات مناصرة حقوق النساء وتنفيذ خطط التنمية المحلية يساهم في تشكيل مجتمع ديمقراطي خالٍ من التمييز ويعزز الترابط بين المجتمع المدني والمؤسساتً الحكومية.

بعض البيانات حول حقوق النساء في فلسطين

عند تحليل السياق الفلسطيني من ناحية المساواة بين الجنسين وتمكين النساء، لا بد أن نأخذ في الحسبان العوامل المتعلقة بأنه لا تزال هناك مقاومة للاعتراف بمساهمة النساء في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (هذه المقاومة التي تتشارك بها مجتمعات أخرى يسودها النظام الأبوي)، إلى جانب الوضع السياسي الفريد الذي تتسم به فلسطين.

وتعد النساء أشد الفئات تضرراً من هذا الوضع الذي يضع العراقيل أمام وصولهن إلى فرص العمل والوسائل المالية والخدمات الصحية ويزيد من تعرضهن للعنف وانعدام الأمان، في غياب القوانين الملائمة وغير التمييزية. وفيما أن الفجوة بين الجنسين في التعليم قد تم سدها بالكامل، فإن الفروق بين الجنسين في المشاركة في القوى العاملة لا تزال حاضرة بقوة. والعقبات أمام وصول النساء إلى عالم العمل ومشاركتهن في التنمية الاقتصادية تجعل عملية تمكينهن الاقتصادي صعبة للغاية.

وفقاً لأحدث الإحصائيات، تبلغ النسبة الإجمالية للمشاركة في القوى العاملة ٪43.6 في الضفة الغربية، إلا أن مشاركة الإناث تنخفض إلى ٪20.1 فقط مقابل ٪71.9 للذكور. ويبلغ معدل البطالة الإجمالي ٪26.2، ولكنه يرتفع إلى ٪36.5 بين النساء مقابل ٪23.3 بين الرجال.

بل تبدو الأرقام أكثر مدعاة للقلق في قطاع غزة، حيث تبلغ نسبة المشاركة الإجمالية في القوى العاملة ٪40.1، فيما تنخفض مشاركة الإناث إلى ٪14.7 فقط، بالمقارنة مع ٪65 بين الرجال (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بيان صحفي عشية اليوم الدولي للسكان، 2014).

وفيما عدا الإحصائيات، من المهم الإشارة إلى أن توزع العمل حسب النوع الاجتماعي لا يزال سائداً بقوة في فلسطين، وكذلك الحال بشأن العمل غير النظامي غير المحمي وغير مدفوع الأجر الذي تنخرط فيه النساء بشكل خاص.

وكثيراً ما تتعرض سلامة النساء الجسدية والنفسية للخطر في فلسطين. إذ أن إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء لسنة 2012 تبين أن ٪29.9 من النساء المتزوجات في الضفة الغربية أفدن بالتعرض للعنف في الأسرة، كما أفادت بذلك ٪19.5 من النساء غير المتزوجات، إلى جانب ٪45.8 من الفتيان والفتيات في عمر 17-12 سنة.

وتبدو هذه الظاهرة أشد خطراً في قطاع غزة، حيث يقدر أن أكثر من ٪51 من النساء المتزوجات يعانين من العنف الأسري.

في هذا السياق، نثمن عالياً الخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لتعزيز احترام حقوق النساء وتمكينهن. إذ أصدرت وزارة شؤون المرأة في سنة 2011 الاستراتيجية الوطنية عبر القطاعية لتعزيز المساواة والعدالة بين الجنسين 2013-2011، والتي تم تحديثها لاحقاً للفترة 2016-2014. كما تم إصدار الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء 2019-2011، والتي تعد الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط.

إن انضمام فلسطين إلى عدد من المعاهدات والاتفاقيات الرئيسية (مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة) في نيسان/إبريل 2014 يعكس إرادة سياسية واضحة لاتخاذ خطوات ملموسة وإعداد قوانين تكفل احترام حقوق الإنسان، وكذلك حقوق النساء.

برنامج تمكين المرأة والتنمية المحلية (WELOD)

برنامج WELOD المرحلة الأولى

البلد: فلسطين

المبلغ الإجمالي: 1,580,000 يورو

الأهداف الإنمائية للألفية: الهدف 1 – الغاية 1ب،
الهدف 3 – الغاية 3أ

الشركاء:

- وزارة شؤون المرأة
- وزارة الشؤون الاجتماعية
- 11 محافظة في الضفة الغربية
- 200 منظمة مجتمع مدني

الهدف العام:
المساهمة في مكافحة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين من خلال تمكين النساء.

الهدف المحدد:
تقوية دور الحكومة ومنظمات المجتمع المدني الفلسطينية في تعزيز تمكين المرأة على المستوى المحلي من خلال تيسير أداء المراكز النسوية المحلية.

المستفيدون المباشرون:

- النساء اللواتي يستخدمن مراكز تواصل (حوالي 1,100).
- طاقم وزارة شؤون المرأة (حوالي 12 شخصاً).
- المنظمات النسوية ومنظمات المجتمع المدني الفلسطينية التي تعمل على تمكين المرأة (حوالي 1,200 شخص).

تبلورت فكرة برنامج WELOD منذ أيلول/سبتمبر 2009 من منطلق الحاجة إلى توفير المساحة والوقت والفرص لمشاركة النساء في الحياة العامة بالبناء على التجربة التي بدأت مع إقامة أربعة مراكز لتمكين النساء تحت اسم "تواصل" ضمن برنامج "تمكين" السابق. وقد أدرجت مراكز تواصل في خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية للفترة 2008-2010. وجرى من خلال المرحلة الأولى لبرنامج WELOD رفع عدد هذه المراكز إلى 11، بواقع مركز واحد لكل محافظة في الضفة الغربية.

تم تدشين البرنامج في شباط/فبراير 2010، وساهم في تقوية دور السلطة الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني في تعميم سياسات النوع الاجتماعي وتنفيذ خطط التنمية المشتركة. وتمثلت الغاية من ذلك في تمكين النساء الفلسطينيات اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وحماية حقوقهن.

تضمن البرنامج مكوناً تدريبياً شاملاً حول النوع الاجتماعي والتنمية، وإقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم، والضغط والاتصال، وإنتاج الأفلام، والصحافة الاجتماعية، والتقنيات السمعية-البصرية للتواصل والإعلام.

واختتم البرنامج في سنة 2012.

برنامج WELOD المرحلة الثانية

البلد: فلسطين

المبلغ الإجمالي: 400,000 يورو

الأهداف الإنمائية للألفية: الهدف 1 – الغاية 1ب،
الهدف 3 – الغاية 3أ

الشركاء:

- وزارة شؤون المرأة
- 11 محافظة في الضفة الغربية
- 230 منظمة مجتمع مدني

الهدف العام:
المساهمة في بناء قدرات المؤسسات الفلسطينية الساعية إلى تحقيق التنمية الاجتماعية-الاقتصادية للسكان مع التركيز على المساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق الإنسان.

الهدف المحدد:
تقوية مراكز تواصل لتمكين المرأة القائمة في محافظات الضفة الغربية الإحدى عشرة سعياً نحو التمكين الاقتصادي للنساء ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي.

المستفيدون المباشرون:

- طاقم وزارة شؤون المرأة، وخاصة المدراء المسؤولون عن الدوائر التي تتعامل مع مراكز تواصل.
- النساء المستفيدات من مراكز تواصل (حوالي 200 امرأة يمثلن 200 منظمة وحوالي 30 يمثلن مؤسسات محلية).
- منسقات مراكز تواصل الأحد عشر ومساعداتهن التنفيذيات.
- المنظمات النسوية الفلسطينية (حوالي 2,000 شخص).

بدأ برنامج WELOD المرحلة الثانية في شباط/فبراير 2013 بهدف دعم وزارة الشؤون الاجتماعية ومكاتب محافظات الضفة الغربية لتقوية مأسسة مراكز تواصل الأحد عشر.

تماشياً مغ الاستراتيجيات الوطنية، تعزز هذه المبادرة التمكين الاجتماعي-الاقتصادي للنساء وتحسين خدمات مناهضة العنف. ينطلق البرنامج من النتائج التي تم تحقيقها في المرحلة الأولى ليركز على بناء مرجعيات للتشغيل ولتقديم خدمات مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعزيز إعادة دمج النساء ضحايا العنف في المجتمع.

تتمثل المؤسسات الشريكة في البرنامج في وزارة شؤون المرأة ومكاتب محافظات الضفة الغربية الإحدى عشرة التي يتم استهدافها بأنشطة البناء المؤسسي والموازنة المراعية للنوع الاجتماعي والتدقيق والمساءلة بخصوص النوع الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، تستفيد من خدمات البرنامج في مجال التوجيه الوظيفي والوقاية من العنف أكثر من 230 منظمة نسوية ومؤسسة محلية منضوية تحت مراكز تواصل.

ميثاق مكافحة العنف ضد المرأة

"Charter on Violence against Women"

"The human rights of women and of the girl-child are an inalienable, integral and indivisible part of universal human rights. The full and equal participation of women in political, civil, economic, social and cultural life, at the national, regional and international levels, and the eradication of all forms of discrimination on grounds of sex are priority objectives of the international community"
Vienna Declaration and Program of Action (25 June 1993)

The increase of violence against women throughout the world and in Palestinian society is a barrier to human security and is the result of gender based violence.
This violence does not affect just women and girls, but has a great impact throughout society and is passed on to future generations, as part of the prevalent culture.

We take the responsibility to combat violence against women in Palestinian society as follows:

1.To promote the development of a culture based on the elimination of violence against women in all its different forms (including child marriage) and considering femicide a public issue;

2.To guarantee women's protection from violence by ensuring their rehabilitation and to safeguard professionals who work in that sector. To ensure to victims can access the necessary assistance in terms of social, psychological and legal support;

3.To work in order to strengthen the legal system including the procedures and the rules in order to guarantee the protection of women and equal rights and opportunities for women and men;

4.To supply information on the situation of women and data on gender based violence and gender discrimination;

5.To sustain the mainstreaming of universal principles based on gender equality, human rights of women, gender rights in education and curricula;

6.To work for the enforcement of Agreements, Conventions and International treaties, starting from the CEDAW (Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women) and resolutions 1325 and 2122;

7.To support women's efforts for achieving their human, social and economic rights, in particular concerning inheritance issues;

8.To guarantee women's representation in all Governorates' decision- making posts and in the political life;

9.To realize strategic planning based on women's participation and sensitive to gender issues;

10.To support women's NGOs in all Governorates, in particular in Jerusalem, and to guarantee their involvement defining intervention mechanisms to combat violence against women.

H.E. Gen. Al-Haj Ismail Jaber – President's Advisor for the Governorates' Affairs

H.E. Adnan Husseini – Governor of Jerusalem
H.E. Kamel Hemaid – Governor of Hebron
H.E. Abdal Fattah Hamyel – Governor of Bethlehem
H.E. Leyla Ghannam – Governor of Ramallah
H.E. Majed Fetiani – Governor of Jericho
H.E. Jibril Bakri – Governor of Nablus
H.E. Issam Abu Bakr – Governor of Salfit
H.E. Orn. Rafi' Rawabi – Governor of Qalqilya
H.E. Talal Dwikat – Governor of Jenin
H.E. Abdallah Kmeil – Governor of Tulkarem
H.E. Rabih Al-Khatibeh – Governor of Tubas

يعد ميثاق مكافحة العنف ضد المرأة الوثيقة الأولى من نوعها في فلسطين، وهو يمثل التزام مكاتب المحافظات الإحدى عشرة بوقف العنف ضد المرأة.

يأتي الميثاق استجابة للحاجة الفعلية ومطالب النساء والرجال في فلسطين الملتزمين بمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والذي كان وراء 28 جريمة قتل راحت ضحيتها نساء في سنة 2014.

جاءت المبادئ العشرة التي ينص عليها الميثاق محصلة لسلسلة من ورش العمل التي أجريت في مراكز تواصل ضمن برنامج WELOD المرحلة الثانية. شاركت في ورش العمل أكثر من 200 منظمة نسوية ومؤسسة عامة مركزية ومحلية.

برنامج WELOD المرحلة الثالثة

البلد: فلسطين

المبلغ الإجمالي: 3.300,000 يورو، منها:
- 1,700,000 على شكل دعم للموازنة.
- 1,600,000 على شكل موازنة محلية.

الأهداف الإنمائية للألفية: الهدف 1 – الغاية -1ب،
الهدف 3 – الغاية -3أ

الشركاء:
- وزارة شؤون المرأة
- وزارة الشؤون الاجتماعية
- مكاتب محافظات الضفة الغربية
- منظمات المجتمع المدني

الهدف العام:
زيادة فرص التنمية الاجتماعية-الاقتصادية للنساء الفلسطينيات والمساهمة في تنفيذ الصكوك الدولية لحماية حقوقهن.

الهدف المحدد:
تعزيز قدرات وزارة شؤون المرأة ومكاتب المحافظات ووزارة الشؤون الاجتماعية في مجال تعميم منظور النوع الاجتماعي ومكافحة العنف ضد النساء.

تقوية عملية التمكين الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي للنساء الفلسطينيات، جنباً إلى جنب مع مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال تشجيع إعادة إدماج النساء المعنفات في المجتمع.

تنسيق القطاع الشامل المعني بـ"المساواة بين الجنسين وتمكين النساء" من منطلق الدور الريادي لإيطاليا بين الجهات الأوروبية المانحة.

المستفيدون المباشرون:
- حوالي 400 امرأة يستفدن من الخدمات المتاحة لهن من قبل مراكز تواصل الأحد عشر وخدمات مكافحة العنف، بما في ذلك أنشطة التمكين الاجتماعي-الاقتصادي ومناهضة العنف ضد النساء.
- حوالي 20 طفلاً يستفيدون من الخدمات المتاحة لهم في مجال مكافحة العنف.
- ما لا يقل عن 200 منظمة نسوية فلسطينية ومنظمات أخرى من المجتمع المدني تعمل لصالح النساء.
- ما لا يقل عن 30 مؤسسة محلية تنضوي في عضوية مراكز تواصل.

النظراء المحليون:
- وزارة الشؤون الاجتماعية:
  - طاقم الوزارة (مدراء السياسات والتخطيط، والتدريب، والشكاوى).
- مكاتب المحافظات:
  - مدراء مراكز تواصل الأحد عشر/مدراء دوائر

المرأة والطفل.
- 11 محافظاً.
- 11 ممثلاً وممثلة للجان المستقبلية المعنية بإعادة الدمج في مراكز تواصل.
- 11 مديراً و/أو موظفاً أو موظفة فنية من الدوائر القانونية لمكاتب المحافظات.

- وزارة الشؤون الاجتماعية:
  - 11 مديراً ومديرة لدوائر المرأة والطفل في مديريات الشؤون الاجتماعية.
  - الباحثات والباحثون الاجتماعيون في مديريات الشؤون الاجتماعية.
  - الاختصاصيات والاختصاصيون الذين يستفيدون من التدريب سواءً على مستوى الجامعات أو المرافق العامة.

تمت صياغة برنامج WELOD المرحلة الثالثة بناءً على طلبات النظراء المحليين ومؤشرات "خطة عمل الاتحاد الأوروبي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في التنمية 2010-2015، وخاصة الهدف المحدد رقم 7 (التمكين الاقتصادي للنساء) ورقم 8 (مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي).

يعمل البرنامج من خلال تقديم دعم مباشر لموازنة وزارة شؤون المرأة ووزارة الشؤون الاجتماعية، جنباً إلى جنب مع أنشطة ينفذها البرنامج مباشرة.

يتضمن البرنامج تطوير مهارات محددة لدى وزارة شؤون المرأة بهدف تعزيز الملكية والبناء المؤسسي. تهدف هذه المهارات إلى تعميم النوع الاجتماعي في جميع المؤسسات وعمليات التخطيط والتحليل والمراقبة والتقييم للخطط الوطنية العامة في قطاعات التدخل المختلفة. ويتم صقل آلية العمل من خلال تقديم تدريب خاص لوحدات النوع الاجتماعي في جميع الوزارات الفلسطينية حول كيفية التوافق مع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإدارة المساعدات الإنمائية الرسمية في إطار هيكلية تنسيق المعونات (LACS).

يخطط البرنامج كذلك لتنفيذ أنشطة محددة لدعم خدمات مكافحة العنف، سواءً التي تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية (مركز محور في بيت لحم) أو المجتمع المدني (مركز جمعية الدفاع عن الأسرة في نابلس)، إلى جانب دعم وزارة شؤون المرأة في تشكيل أول مرصد وطني للنساء في ظروف صعبة والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتحرش.

تأتي هذه المبادرة في موقع مناسب لكي تتعاضد مع البرامج الأخرى التي يتضمنها برنامج التعاون الإنمائي الإيطالي في فلسطين لثلاث سنوات، وهي تحديداً: برنامج انطلاقة فلسطين – الأدوات المالية والمساعدة الفنية لتعزيز التشغيل وإدرار الدخل في قطاع التنمية الاقتصادية، وبرنامج POSIT – تقوية نظام الرعاية الصحية الأولية في قطاع الصحة في الأراضي الفلسطينية.

تهدف المبادرة كذلك إلى تنفيذ الأنشطة التي يستدعيها الدور الريادي لإيطاليا بين الجهات المانحة الأوروبية في قطاع "المساواة بين الجنسين وتمكين النساء"

مراكز تواصل لتمكين المرأة

تشكل المنهجية التشاركية لبرنامج WELOD جزءاً من استراتيجية أشمل للتنسيق والمواءمة بين مبادرات التعاون لمختلف الأطراف الفاعلة من خلال أنشطة تدعم إثراء معارف النساء وإكسابهن معارف ومهارات جديدة.

وتشكل مراكز تواصل لتمكين المرأة المحور الذي تدور حوله مختلف أنواع الأنشطة، مثل المشاركة السياسية، وتوفير فرص العمل، وإقامة أنشطة الأعمال، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي.

رسخت مراكز تواصل وجودها باعتبارها هيكلية حكم جامعة تقوم على إتاحة قنوات للترابط والنقاش بين أكثر من 250 قيادة نسوية من المجتمع المدني (منظمات وجمعيات وتعاونيات) والمؤسسات الحكومية (وزارات ومكاتب محافظات وبلديات ومجالس خدمات محلية)، بهدف بناء شبكة لتبادل المعلومات، وتحليل القضايا المتعلقة بالتنمية وتمكين النساء، واقتراح الممارسات، والتفاوض حول الحلول، وتوجيه السياسات، وإجراء التدريبات وحملات التوعية بحقوق المرأة.

إن الاستراتيجية الوطنية عبر القطاعية لتعزيز المساواة والعدالة بين الجنسين 2016-2014 تشير إلى مراكز تواصل باعتبارها آلية لتعميم النوع الاجتماعي على المستوى الوطني. وتشكل هذه المراكز طليعة التوصيات الأوروبية حول التشبيك بين المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني لصالح التنمية المحلية.

تدار مراكز تواصل بواسطة مدراء دوائر المرأة والطفل في مكاتب المحافظات الإحدى عشرة في الضفة الغربية، بالشراكة مع وزارة شؤون المرأة. وقد استفادت المراكز منذ سنة 2011 من برنامج تدريبي موسع جرى تنفيذه بالتعاون مع الجامعات ومعاهد البحوث والمؤسسات الأهلية والوزارات. تناول التدريب المحورين الرئيسيين للبرنامج، وهما التمكين الاقتصادي للنساء ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وسعى إلى توفير مهارات مهنية للعمل وتطوير كفاءات لإقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم، في موازاة مع السعي إلى دمج النساء ضحايا العنف في المجتمع وفي سوق العمل.

تنشئ مراكز تواصل لجاناً مخصصة للعمل على مواضيع معينة من أجل معالجة المسائل العديدة المرتبطة بوصول النساء إلى الأراضي والموارد الزراعية، والمشكلات التي تحد من مشاركة النساء الفلسطينيات في الاقتصاد الزراعي، والتي تبقيهن حبيسات الأدوار التقليدية في العمل بدلاً من أن يشغلن موقعاً مركزياً في سلسلة الإنتاج.

في سنة 2014، رفعت وزارة شؤون المرأة مشروع قانون إلى مجلس الوزراء لمأسسة مراكز تواصل بحيث تدرج كدائرة محددة ضمن الهيكلية التنظيمية للوزارة.

إن مراكز تواصل المعترف بدورها محلياً ستكفل من خلال وجودها ضمن الهياكل الحكومية أن تصل قضايا النساء إلى اهتمام المؤسسات الحكومية وتدرج في الأجندة السياسية الوطنية، والتي تتضمن الاستراتيجية عبر قطاعية للمساواة بين الجنسين والاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف.

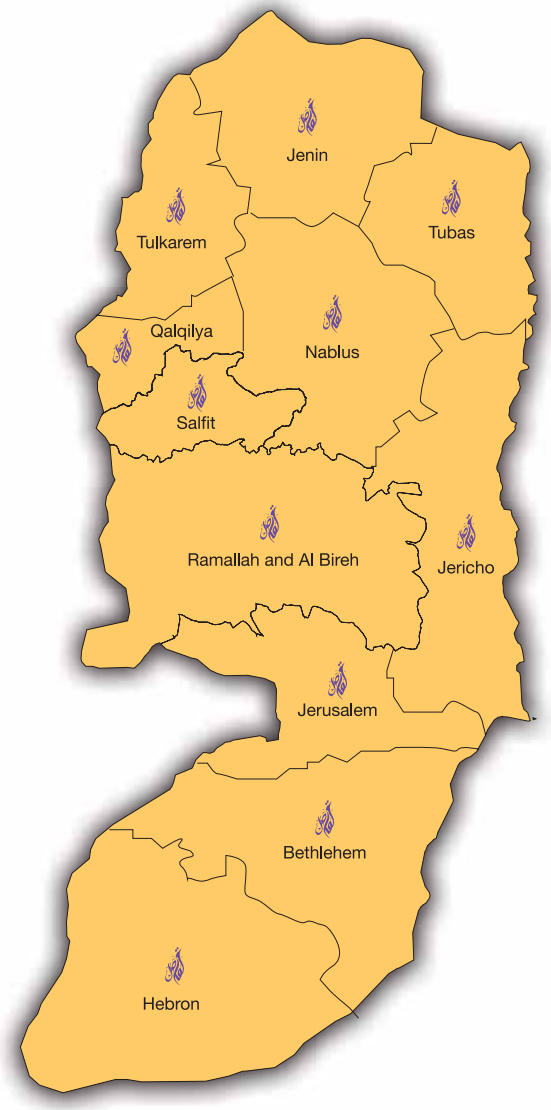

مركز محور

دعمت إيطاليا بناء وتشغيل مركز محور لحماية وتمكين المرأة والأسرة في بيت لحم منذ أن تم إنشاؤه في سنة 2001، بمساهمة تزيد عن خمسة ملايين يورو حتى الآن. وتم تقديم هذا التمويل السخي من خلال البنك الدولي أولاً، ثم من خلال اليونيفيم / هيئة الأمم المتحدة للمرأة حتى كانون الأول/ديسمبر 2012. ثم استمر دعم مركز محور من خلال برنامج WELOD المرحلة الثالثة منذ أيلول/سبتمبر 2014.

ويعد مركز محور أول مركز فلسطيني يقدم سلسلة متكاملة من الاستجابات للعنف الأسري والقائم على النوع الاجتماعي.

يفتح المركز أبوابه ليس للنساء ضحايا العنف فقط، ولكن للمجتمع المحلي أيضاً. وهو يعتنق مبدأ أنه لا يجب أن يبقى العنف الأسري والقائم على النوع الاجتماعي سراً، بل لا بد من مواجهته من خلال مسؤولية مشتركة للمؤسسات الاجتماعية والسياسية، جنباً إلى جنب مع المجتمع المحلي. وتتضمن خدمات مركز محور المفتوحة أمام المجتمع المحلي روضة أطفال وصالة للياقة، وقد تم تجديد هذه الصالة مؤخراً بمساهمة من التعاون الإيطالي.

جاء مركز محور نتيجة التقاء وتبادل الخبرات والمعارف بين المنظمات النسوية المحلية والشبكة الإيطالية للمؤسسات النسوية، وخاصة مؤسسة Differenza Donna. وتلقى المركز، منذ البداية، الدعم من الشركاء الدوليين والسلطة الفلسطينية، والتي أصبحت اليوم تتحمل تكاليف الإدارة والطاقم من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية.

يتميز مركز محور بتبنيه للنهج الشمولي ويملك الأدوات لتعزيز التدريب المهني للنساء النزيلات ولإعادة دمجهن في المجتمع. وفي مجرى الاستجابة لهذه الحاجة، مول التعاون الإيطالي افتتاح صالون للتجميل داخل المركز، حيث تستطيع النساء النزيلات أن يتلقين التدريب اللازم. وسيكون هذا الصالون مفتوحاً أمام المجتمع المحلي في المستقبل. ويجري من خلال برنامج WELOD المرحلة الثالثة إعداد برنامج تدريب نظري وعملي للعمل في الإنتاج المسرحي. وستستفيد من هذا التدريب النساء النزيلات في مركز محور ومركز مكافحة العنف في نابلس.

إيطاليا – الجهة المانحة الرائدة في فلسطين بخصوص المساواة بين النوعين وتمكين النساء

تولت إيطاليا، منذ شباط/فبراير 2013، دور القيادة بين المانحين الأوروبيين في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في فلسطين، وهي تشارك بهذه الصفة في مجموعة عمل الحماية الاجتماعية التابعة لسكرتارية تنسيق المساعدات المحلية (LACS) لضمان فعالية المعونات والتنسيق بين المانحين.

وفي توافق مع خطة عمل الاتحاد الأوروبي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في التنمية 2010-2015، تنسق إيطاليا مجموعة العمل الفنية على النوع الاجتماعي سعياً نحو مواءمة التدخلات وعملاً على تهيئة التخطيط الأوروبي المشترك. تلتقي مجموعة العمل الفنية مرة كل ربع سنة وتوفر منبراً لتبادل المعلومات وتحديد مناهج العمل والاستراتيجيات والتباحث حول التخطيط القطاعي الأوروبي المشترك.

في هذا الإطار، ساهمت إيطاليا في إعداد استراتيجية الاتحاد الأوروبي للتنمية المحلية من منظور النوع الاجتماعي، ونسقت عملية صياغة مذكرة الاستراتيجية الشاملة للاتحاد الأوروبي بخصوص المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (مذكرة النوع الاجتماعي) بناءً على توزيع الأدوار بين الجهات المانحة في الاتحاد الأوروبي والتقرير السنوي عن التقدم في خطة العمل المحلية للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء في التنمية 2010-2015.
سعياً لتنسيق العمل البرامجي الأوروبي المشترك، نسقت إيطاليا لإجراء نشاط استطلاعي لتحديد تدخلات الجهات المانحة الأوروبية التي تدمج مذكرة النوع الاجتماعي مع خطة عمل أعدت بخصوص الهدف رقم 7 في خطة الاتحاد الأوروبي (الذي يشير بشكل خاص إلى التمكين الاقتصادي للنساء) ورقم 8 (المعني بمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي). وتشكل خطة العمل هذه الخطوة الأولى باتجاه العمل البرامجي الأوروبي المشترك.

في إطار مجموعة العمل الفنية على النوع الاجتماعي، نظمت إيطاليا:

- طاولة مستديرة حول التمكين الاقتصادي للنساء.
- طاولة مستديرة حول وصول النساء إلى العدالة (مشروع قانون حماية الأسرة من العنف).
- طاولة مستديرة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.

تعميم النوع الاجتماعي

تشكل الخطة الفلسطينية للسنوات الثلاث 2015-2017 ممارسة رشيدة لتعميم النوع الاجتماعي عبر القطاعات، حيث تظهر مجالات التعاضد بوضوح بين برنامج WELOD والتدخلات الأخرى، وخاصة برنامج تقوية نظام الرعاية الصحية الأولية (POSIT) في قطاع الصحة (حيث تعد إيطاليا الجهة المانحة الأوروبية الرائدة في هذا القطاع) وبرنامج انطلاقة فلسطين في قطاع التنمية الاقتصادية. وقد تم تطوير استراتيجيات أخرى لتعميم النوع الاجتماعي في برنامج العدالة – حقوق الإنسان وبرنامج الطوارئ.

تهدف هذه الخطوات إلى تحقيق ما يلي:
برنامج العدالة – حقوق الإنسان: دعم اعتماد المبادئ الدولية لحقوق الإنسان ولاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في القوانين المحلية (ولا سيما قانون حماية الأسرة من العنف).

برنامج انطلاقة فلسطين: زيادة وصول النساء إلى المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.

برنامج تقوية نظام الرعاية الصحية الأولية (POSIT): ضمان وصول النساء إلى الخدمات المحلية في الصحة الإنجابية والتصدي للعنف.

برنامج الطوارئ: ضمان تقوية الخدمات النفسية-الاجتماعية للإناث ضحايا الصراع في غزة.

تستفيد أكثر من 7,500 امرأة بشكل مباشر من مبادرات التعاون الإيطالي لتعميم النوع الاجتماعي في فلسطين.

You have nothing to be ashamed of.
You are not guilty.
Denounce who abuses you and does violence against you.
We can help you.
CALL 121
The hotline for Women and Children
The eradication of violence against women is possible.
STOP violence.
Take on your responsibility.
We can help you.
CALL 121
The hotline for Women and Children

Consolato Generale d'Italia
Gerusalemme

Cooperazione Italiana allo Sviluppo
Ministero Affari Esteri e Cooperazione Internazionale

Per saperne di più

Consolato Generale d'Italia
Unita' Tecnica Locale - Gerusalemme
Mujeer Eddin Street 2 - Sheikh Jarrah
Telefono: +972 2 532 74 47
www.itcoop-jer.org